



## رسالة ملكية سامية إلى المشاركين في الأيام الوطنية الثانية للاتصال

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة سامية الى المشاركين في الايام الوطنية الثانية للاتصالات التي انعقدت بالرباط يومي 16 و 17 ماي 1994 .  
وفيما يلي نص الرسالة الملكية السامية التي تلاها في الجلسة الافتتاحية لهذه الايام السيد عبد السلام احيزون وزير البريد والمواصلات .

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله واله وصحبه

حضرات السيدات والسادة

انه لمن دواعي الغبطة والارتياح ان تنعقد بمملكتنا تحت رعايتنا السامية الايام الوطنية الثانية للاتصالات .

ان عالمنا اليوم يشهد تطورات حضارية وعلمية وتكنولوجية عميقة تحمل معها رصيда هاما من المستجدات

وتتعلق اهم هذه التطورات بالتحولات على مستوى انظمة الانتاج ونماذج الاستهلاك وبروز تقنيات جديدة في مجال المعلومات والتواصل والنمو السريع في حقل الخدمات مما سيؤدي الى تعميق الطابع الكوني والشمولي للاسواق والفاعلين الاقتصاديين .

ان ظهور مجتمع جديد للتواصل ينبيء بعالم تشكل فيه المعلومات المورد الاساسي للاقتصاديات والمجتمعات .

وقد اصبح هذا التطور يعتمد اكثر من اي وقت مضى على التكنولوجيات المعرفية منبثا بعالم تعتبر فيه المعرفة ركيزة اساسية للمنافسة التي تخوضها المقاولات داخل الاسواق العالمية .

حضرات السيدات والسادة

ان المغرب لا يستخلص من ماضيه التليد الا الدروس والعبر التي ترسم له المعالم في مسيرته حاضرا ومستقبلا لذا فنحن مصممون العزم على ان يكون بلدنا طرفا فاعلا في التطورات الكبرى التي تقوده الى عالم الغد وان تشبثنا بمسيرة عصرنا يحتم علينا كذلك الاهتمام بالتحولات العميقة التي يشهدها العالم في مشارف القرن الواحد والعشرين .

ولهذا لم نفتأ نؤكد على انفتاح مملكتنا على الخارج ايمانا منا بأن هذا النهج الكفيل بمسيرة التحولات التي يشهدها العالم اليوم .

حضرات السيدات والسادة

ان انتاج المعلومات ومعالجتها ونقلها اصبح يشكل في عالمنا اليوم اهم العناصر لهيكلة الاقتصاديات والمجتمعات اما من الناحية التقنية فان مجتمع التواصل يستمد روافده من التفاعل بين الاعلاميات



والاتصالات والوسائل السريعة البصرية .

لذلك نريد ان نحديثنا وحديثنا هذه القطاعات المجسدة للعصرنة والتفتح على المستقبل .  
ان حتمية التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلادنا حملتنا على بذل قصارى جهدنا لنوفر شبكة قوية للاتصالات تمتاز بالدقة والفعالية والانفتاح وتقدم خدمات متنوعة في مستوى الجودة المطلوبة .  
سنلتزم حريصين كل الحرص على مواصلة تنميتها حتى نوفر لبلادنا كل المؤهلات الضرورية في هذا الشأن لتتقدم مكانتها على الساحة الدولية .  
فاننا نؤمن ان وسائل الاتصالات تعتبر ولا ريب من انجع الوسائل الكفيلة بربط الاواصر وتنميتها بين شعوب والاقتصاديات والمقدرات .

حضرات السيدات والسادة

اننا نؤمن ان سعيي كاسلوب جديد لتنظيم العمل يعكس بحق التطور الذي افرزته التكنولوجيات الحديثة للاعلام والتواصل .  
وفي سياق هذه التحولات يمكن تصور اوجه جديدة للشراكة في مجالات الانتاج وتبادل الخدمات تحت مبدأ توفير المناخ الملائم لانجاحها بنهج سياسة تستهدف تشجيع المبادرة الحرة في هذا الشأن .

حضرات السيدات والسادة

اننا نرحب بهذا نكون قد عملنا من جهة على فتح افاق ومجالات جديدة للعمل لفائدة مواطنينا ووطننا وخدمنا وفرصا سانحة للتعبير عن ابداعاتهم وابرار كفاءاتهم وارسينا من جهة ثانية قواعد الشراكة المتساوية لعالم الغد الذي تبدو معالمه مرسومة في عالمنا اليوم .  
وفتكم الله بصدق وصدقكم وكلل اعمالكم بالنجاح  
«ولقد انعم الله على من يشاء الله بعلمه ورسوله والمؤمنون» .  
سيدى الله العظيم  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

5 ذى الحجة 1414 - 16 ماي 1994